

تفسير البغوي

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

(والسابقون السابقون) قال ابن عباس : السابقون إلى الهجرة هم السابقون في الآخرة .

وقال عكرمة : السابقون إلى الإسلام . قال ابن سيرين : هم الذين صلوا إلى القبلتين ، دليله

: قوله : " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار " (التوبة - 100) . قال الربيع بن

أنس : السابقون إلى إجابة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في الدنيا هم السابقون إلى

الجنة في العقبي . وقال مقاتل : إلى إجابة الأنبياء بالإيمان . وقال علي بن أبي طالب رضي

الله تعالى عنه : إلى الصلوات الخمس . وقال الضحاك : إلى الجهاد . وقال سعيد بن جبیر :

هم المسارعون إلى التوبة وإلى أعمال البر . قال الله تعالى : " سابقوا إلى مغفرة من ربكم "

(الحديد - 21) " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم " (آل عمران - 133) ثم أثنى عليهم

فقال : أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون " قال ابن كيسان : والسابقون إلى كل

ما دعا الله إليه . وروي عن كعب قال : هم أهل القرآن المتوجون يوم القيامة . وقيل : هم

أولهم رواحا إلى المسجد وأولهم خروجا في سبيل الله . وقال القرظي : إلى كل خير .